علوم الجان

محمد عبده مغاورى

مكتبة جزيرة الورد

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مكتبة جزيرة الورد

المنصورة - تقاطع شارع عبد السلام عارف وشارع الهادى

تليفون: ٢٥٧٨٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى خلق الإنس والجان، وعلم بنى الإنسان البيان وخصه بالعقل واللسان، ليميز الرابح من الخسران.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، للإنس والجان فالكل به مؤمنين، سيدنا محمد بن عبد الله النبى الخاتم الأمين صدق من قال فى حقه.

فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خَيرُ خلق الله كُلهم

فصلوات ربى وسلامه عليك، يا مبلغ الرساله ومؤدى الأمانة وناصح الأمة وكاشف الغمة، وداعى الثقلين إلى رضاء رب العالمين آمين آمين.

أما بعد:ـ

فيا أحباب المصطفى ﷺ، قد تحدثنا كثيراً فى مسألة الجان، وخضنا فى مسألة العلاج بالقرآن، وتكلمنا كثيراً عن النواحى الشرعية لتلك المسألة، ووصفنا كيف يمكن التعامل مع هذا العالم الخفى.

ولكننا سنقف هنا وأمام هذا الكتاب فى شأن مسألة لأول مرة تُطرح ليس لها ميدان للتصديق إلا ميدان واحد وهو ميدان التجربة، وليس لنا سوى دليل واحد وهو حديث رسول الله ﷺ **«صدقك وهو كذوب»** فمعنى ذلك أن الجن قد يصدق ولقد كانت بالفعل خير نصيحة من كاذب، فحقاً إن آية الكرسى تكفى الشخص أمر المس والسحر بأمر المولى عز وجل.

وسوف نشرح ذلك باستفاضة فى الباب الأول فإنا بالطبع يغلب على كتاباتى وأقوالى الدليل قبل الحديث لأن الدليل من الكتاب والسنة يبعث الثقة فى نفس الإنسان وبالطبع الكلام الذى يخلو من الأدلة وتعتريه ميادين الإثباتات وفقط كلام لا أصل له من الصحة، فالشرع حدثنا بذلك وأنبأنا، وإلا لكانت حياتنا أحاديث وأقاويل وفقط.

وأخيراً أقول لكم أحباب رسول الله ﷺ : اقرأوا هذا الكتاب ولا تتركوا فيه كلمة واحدة حتى تقفوا عليها وتحللوها وتدرسونها من كل جانب، من جانب النفع، ومن جانب الأخذ والترك، ومن جانب الصلاحية وعدمها.

فإنى لفى أشد الحاجة إلى أن أرى المسلمين فى حالة دراسة وتفهم لكل ما يكتب وكل ما يقال، ولا يحكموا إلا بعد الفهم والتجربه، واختم قائلا: اللهم ارزقنا العلم والفهم والحكمة والنفع فى الدارين الدنيا والآخره اللهم آمين آمين.

المؤلف

محمد عبده مغاورى

تمهيد

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، فأنت تجعل الصعب إن شئت سهلا فاللهم سهل لنا فهم ما فى هذا الكتاب من علوم ودروس وفوائد.

أما بعد:

فإن العلوم التى لا تبحث فى أمر العقيدة والدين علوم بها نظر فيأخذ الصالح منها ويدفع الطالح، يُعمل بها إن كانـت ذات فائدة وإن لم يكن لها فائدة فطرحها وإهمالها واجب لا مُحال فى ذلك.

ولقد ترددت كثـيراً قبل كتابة هـذا الكتاب ولكن بعد ما جـاءنى من خطابات وسمعته من كلام شـرعت فى نقله، نعم هذه هى الحقيقة ولا تتعجـبوا فصفحات هذا الكتاب، أو بالمعنى الـصحيح ما فى هذا الكتاب من معلومـات كانت مكتوبة فى صفحات عندى ولكنى كنت أدخرها لنـفسى لأن الكثير سيقف لى إذا حاولت نشرها وكتابتها وسأسمع صيحات كثيره تقول، وكيف نصدق كل ما تقول؟

هذا هو ما توقـعته، ولكن الحمد لله جـاء الأمر على خلاف ما توقـعت فقد رأيت الكثيرين يريدون ظهور هذا الكتاب وخروجه إلى النور مهما كانت التكاليف وما إلى ذلك من أمور.

ولكنى تعمدت بفضل الله عز وجل مراجـعة هذه الصفحات القديمة وتطويرها وحل ما بها من ألفاظ رأيت أنها ستكون صعبة الفهم.

وأيضا نظـمتها حتـى تكون سلسة فى الـفهم وربط المواضيع وأضـفت بعض الشرح والتقنية بجميع أشكالها راجـياً من المولى عز وجل بذلك حصول تمام الفهم لدى الكاتب قبل القارئ.

وأنبه تمام الـتنبيه علـى أن هذا الكتاب خاضع تمـام الخضوع لمجال التـجربة، فلنجرب ما به من علـوم ولنر ما هو نافع وصحيح فلنعمل به ولـنأخذ بما فيه، ثم نطرح جانباً ما خرج عن حيز النفع والانتفاع.

مع الملاحظة، لقد تم تجريب ما فى هذا الكتـاب، نعم هذه هى الحقيقة، فقد كنت أجـرب الجزء الخـاص بالعلاجـات مع بعض الحـالات والحمد لله عـلى تمام الشفاء لدى جميع الحالات التى استكملت علاجها.

وأخيراً فقد رأيت تقسيم هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام وهى:-

القسم الأول: - بداية الطـريق:- وفيه إستـعراض للإدلة الشـرعية التى تـثبت التعلم من الجـان، وأيضا عرضا لكيـفية استقاء العـلوم، ومدى علم هؤلاء، ورداً على بعض الأسئلة الهامة التى منها: **(من أعلم الجن أم بنى الإنسان)**.

القسم الثانى: - وفيه استعراض لبعض العلوم الـتطبيقية وشرح بعض الظواهر الطبيعية شرحاً مفصلاً ونقلا لبعض الصحائف التى وفقنى المولى عز وجل وجعلنى أعثر عليها ولن أبخل أبداً فى عرضها عليكم فلربما كانت لها فائدة عندكم أكبر من الفوائد التى استفدتها منها والله وحده أسأل أن ينفعكم بها.

القسم الثالث: - وفيه استعراض لأمر العلاجـات التى برع فيها الجان واستطاع بفـضل المولى عـز وجل أن يظهـر تفوقـه على بنـى الإنسان فى تـلك التراكـيب والعلاجات، مع العلم أن تلك التراكيب قد خضعت لميادين التجربة أكثر من مرة، وكانت ذات نتائج عظيمة بأمر المولى عز وجل.

واختم هذا التمهـيد قائلا، أعيرونى تمام الانتباه فى فـهم هذا الكتاب وابذلوا قصـارى جهدكم مـرة واثنين وثلاثة ولا تأخـذوا الكلمـة هكذا بل ضعـوها تحت موازين الـفهم والاستنـتاج فلربما كـان من القراء من هـو أبرع من الكاتب نفـسه فيستطيع الاستفادة بقدر الإمكان من (علوم الجان).

الكاتب

محمد عبده مغاورى



بداية الطريق

بداية الطريق

كنت ذات يوم من الأيام عنـد أحد السادة الأفاضل فى ميدان الـعلاج بالقرآن الكريم، وكان يجلس معى بعض الأشخاص، وعندما عرفونى أخذوا ينهالون على بالأسئلة، إلى أن وصل أحدهم إلى سؤال التزمت الصمت بعده، وهذا السؤال هو هل للجان مدارس وعلوم؟ وهل من الممكن التعلم من الجان؟

فقلت :ـ والله لا أعلم شيئا عن تلك المسـألة، ولكن ما أعرفه أن للجان علوم بدليل سؤال سيدنا سليمان لهم أما مسألـة المدارس هذه فحقيقة لا أعلم عنها شيئا مطلقا، وأيضا هل يمكن التعلم منها أم لا، فأنا لم أبحث فى تلك المسألة بعد.

وهنا قال من كنا فى حوذته وهو كـما ذكرت أحد السادة الأفاضل ذوى الرأى فى تلك المسئلة، ما كان نصه : ـ (نعم للجان علوم كثيرة ولهم مدارس وجامعات، ولا تتعجبوا من ذلك ، فهناك بعض الأشخاص رأوا ذلك وسمعوه، وأضرب مثلا أننى كنت أتردد على صديق لى فوجدت عنده مجموعة هائلة من شرائط الكاسيت ولكنها مخبأة بحيث لا يلحظها أحد فدار بينى وبينه هذا الحوار :ـ

قلت :ـ ما هذه المجموعة الهائلة من الشرائط الرائعة.

قال :ـ لا . . . هذه شرائط عادية.

قلت :ـ هل من الممكن أن أسمعها؟

قال :ـ نعم من الممكن ولكن اعذرنى اليوم.

قلت :ـ لا أريد الإلحاح عليك ولكن متى أستطيع سمعها؟

قال :ـ إن شـاء الله . . . . . إن شاء الله . . . عـن قريب ولـكنى لاحظـت فى كلامه أن بتلك الـشرائط شيئا يريد أن يخـفيه، وهذا الشىء بالطبع شيـئا فى غاية الأهمية والدقة لأنى لم أعهد عليه أبداً أن يحتفظ بشىء غير هام.

وعندما انصرفـت من عنده نويت أن أعود له مره ثانية حـتى أعرف سر تلك الشرائط، والذى لم أعهده عليه أبداً إخفاء شىء على كهذه الشرائط.

وظللت طوال اليـوم بعدما انصرفـت من عنده أفكر، وعندما أيـقنت أنى لن أتوصل إلى حل، نويت بأمـر الله أن أحاول وعند ثانى مقابلة معـه دار بينى وبينه حوار صريح كان نصه:

قلت:ـ يبدو أن هذه الشرائط بها أسرار عظيمة ولا تنوى إخبارى بها.

قال:ـ لا والله ما بها إلا بعض المعلومات.

قلت:ـ وما هذه المعلومات التى تنوى إخفاءها عنى.

قال:ـ أنا لا أريد إخفاءها ولكنى مضطر إلى ذلك فاعذرنى.

قلت:ـ أنا من أكثر الاصدقاء حُبـاً لك وقُربا منك، هل تشك ولو للحظة فى ذلك؟

قال:ـ لا . . . . بالطبع ليس عندى ذرة من الشك.

قلت:ـ إذاً لماذا تريد إخفاء هذه المعلومات عنى؟ هل تثق فى أم لا؟

قال:ـ والله أنا أثق فـيك تمام الثقة، ولكـن يجب أن تعلم أنك بمجـرد سماع تلك الشرائط ستكون الشرائط خاليـة، أى أن ما سُجِلَ على تلك الشرائط سيكون فى خبر كان. . . !

قلت:ـ لماذا. . . . أنا لا أصدق ذلك مطلقا، وإن أردت منى أن أصدق فقص على ما حدث. . .

قال:ـ سأحكى لك ما حدث بشرط إلا تطلب منى سماع الشرائط. . .

قلت: قُص على ما حدث ويفعل الله ما يُريد.

قال: كنت ذات يوم فـى إحدى الحالات، وقرأت على الحالة حـتى صرخت جِنيه، وقالت: كفى. . . كفى سأهلك، وسألتها عن اسمها؟، فأجابت عن ذلك، ثم قالت لى: أنا دكتورة فى جامعة اللغة العربية،ولإن كففت عن تعذيبى سأهدى لك خُلاصة اللغة العربية، على شرائط كاسيت، فتعجبت من شيئين الشىء الأول هوَّ هل عند الجن جامعات ويتعلمون مثلـنا تماما) والشىء الثانى كيف ستسجل هى على شرائط الكاسـيت، دون وجود آلة للتسجيل فـتركت الشىء الأول وهو «هل

يتعلمون مثلنا» وسألتها عن الشيء الثانى فقلت لها :ـ كيف ستسجلين تلك الشرائط؟ فقالت لى :ـ سآتى لك وضع الشرائط عندك فى التسجيل وأنا سأقوم بالحديث وأجمع لك من علوم اللغة العربية ما لذ منها وطاب ولكن بشرط واحد قلت :ـ ما هو؟ قالت : ـ إن سمعها شخص غيرك ستكون تلك الشرائط خالية تماما من الأشياء التى عليها، وتكون هذه هى النهاية.

قلت : له : أنا أصدق تلك القصة فلم أعهد عليك كذبا ولكن هل تصدق أنها تستطيع مسح ما بتلك الشرائط بدون جهاز تسجيل؟

قال :ـ نعم من الممكن ذلك وهذا ما أخافه.

قلت :ـ أسمعنى الشرائط ولا تخف فكما احتاجت إلى جهاز تسجيل لتسجيل هذا الكلام على الشرائط فهى تحتاج لجهاز تسجيل أيضا لمسح تلك الشرائط وما أظن، كلامها لك إلا تهديداً ينعدم من الصحة.

قال :ـ ولكن أخاف أن يكون هذا التهديد حقيقة.

قلت :ـ لا . . . ، فلنمضى على بركه الله ونسمع تلك الشرائط ولننظر إن كان تهديدها هذا صحيحاً أم لا.

وبالفعل استجاب لى وبدأنا فى سماع الشرائط، من كل شريط جزء، وعندما أخذت كفايتى من السماع هذا اليوم قلت له :ـ إن بهذه الشرائط كنز حقيقى فحاول بقدر الإمكان الحفاظ عليه، سوف آتى لك أما لتسجيلها أو لكتابة بعضها.

وانصرفت وفى اليوم الثانى فوجئت بمكالمة تلفونية يقول لى فيها :ـ الحمد لله على مسح الشرائط.

قلت له :ـ كيف مسحت الشرائط؟

قال :ـ قمت فى الصباح لأطمئن هل كلامها صحيح أم مجرد تهديد ففوجئت بصحته.

نعم هذه هى الحقيقة وهذه هى القصة التى حدثت معى بالضبط.

وعندما انتهى هذا الأستاذ الفاضل من تلك القصة سألونى جميعا :ـ هل هذه

القصة من الممكن حدوثها؟

فقلت :ـ الله أعلم.

وانصرفت وتركت المكـان إلى مكتبتى المتواضعة لأبـحث فى هذا الأمر وأنظر إلى مدى صحته.

وبينما أنا كـذلك وجدت الردود ولكنى أخبر أن تلك الـردود أيضا ما هى إلا استنتاجاتى من بعض الأدلة وكلام العلماء، أجمعها لكم وأضعها تحت عنوان.

حكم التعلم من الجان: ـ

بحثت فـى جميع الكتـب فوجدت كلاما طـيبا للعـلامة ابن تيمـية أرجو أن تقـرؤوه وتحاولوا استـنتاج مـا استنتـجته مـن هذا الكلام الذى وجـدته فى كتـابه الفتاوى، وكان نص هذا الكلام :ـ

(سئل شـيخ الإسلام رحمه الله :ـ عـن قائل يقول :ـ إن لم يـتبين لى حقـيقة ماهيه الجن وكنه صفاتهم، وإلا فلا أتبع العلماء فى شىء؟

فأجاب الإمام ابن تيمية قائلا :ـ

أما كونه لم يتـبين له كيفية الجن وماهـياتهم، فهذا ليس فيـه إلا إخباره بعدم علمه لم ينكر وجـودهم، إذ وجودهم ثابت بطرق كثيرة غيـر دلالة الكتاب والسنة فـإن من الناس مـن رآهم وفـيهم مـن رأى من رآهم، وثبـت ذلك عنـده بالخبـر واليقين.

ومن الناس من كلـمهم وكلموه، ومن النـاس من يأمرهم وينهاهـم ويتصرف فيهم: وهذا يكون للصالحين وغير الـصالحين، ولو ذكرت ما جرى لى ولأصحابى معهم لطال الخطاب.

وكذلك ما جرى لغـيرنا، لكن الاعتماد على الأجوبة العلمـية يكون على ما يشترك الناس فى علمه. لا يكون بما يـختص بعلمه المجيب، إلا أن يكون الجواب لمن يصدقه فيما يخبر به)[1].

---

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: ٤/ ٢٣٢.

هذا هو ما قاله شيخ الإسلام أحمد بن تيـمية ولعل الاستنتاج يكون فى نقطة وقوع الحديث والكلام بين الشيخ وأصدقاءه مع الجان.

وهذا الكلام بـالطبع يرتكن إلى الـتصديق وعدم الـتصديق من كـلا الطرفين الإنس والجن، ولكن حدوث الحـديث والحوار والكلام أمر أثبته الشـيخ فى كلامه ولذلك قـال: (ولو ذكرت ما جـرى لى ولأصحابى مـعهم لطال الخـطاب) ولكن للأسف يقف بـعض الناس قائلاً أن الجن يـكذب دائما ويجب أن لا نأخـذ بكلام الجن مطلقاً. . .؟

وللرد على هـؤلاء نذكرهم بهذا الحـديث الطويل الذى رواه الإمام الـبخارى وغيره عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه قـال:ـ وكلنى رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتى آت فجعل يحثو مـن الطعام، فأخذته، وقلت:ـ والله لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ـ، قال:ـ إنـى محتاج، وعلى عـيال، ولى حاجة شـديدة قال: فخلـيت عنه. فأصـبحت، فقـال النبى ﷺ : «**يا أبـا هريـره مـا فـعل أسـيـرك البارحة؟!**» قال: قلت:ـ يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا، فرحمته فخليت سبيله. قال:ـ «**أما إنه قد كذبـك، وسيعود**» فعرفـت أنه سيعود لـقول رسول الله ﷺ إنه سيعود ـ فرصدته، فجعل يحثـو من الطعام، فأخذته فقلت:ـ لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، فقال:ـ دعنى فإنى محتاج، وعلى عيال لا أعود، فرحمته فخـليت سـبيله، فـأصبح فـقال لـى رسول الله ﷺ : «**يا أبـا هريره مـا فـعل أسيرك؟!**» قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً، فرحمته فخليت سبيله، قال: «**أما إنه قد كذبك وسيعود**» فرصدته ثالثة، فجعل يـحثو من الطعام فأخذته فقلـت:ـ لأرفعنك إلى رسـول الله ﷺ وهذه آخر ثلاث مـرات، إنك تزعم لا تعود ثم تعود، قال:ـ دعنى أعلمك كلمـات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آيه الكرسى ﴿**الله لا إله إلا هو الحى القيوم**﴾ حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله، فأصبحت، فقال لى رسول الله ﷺ : «**ما فعل أسيرك البارحه؟**» قلت يا رسول الله: "ـ زعم إنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله.

قال:ـ «**ما هى؟**» قلت:ـ قال لى: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى من

أولها حت تختم الآية ﴿**الله لا إله إلا هو الحى القيوم**﴾ وقال لى :ـ لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فقال النبى ﷺ :ـ «**أما أنه صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب من ثلاث ليال، أبا هريرة؟**» قال :ـ لاقال :ـ «**ذاك شيطان**»(١).

ومن هذا الحديث أستطيع أن أقول من أراد أن يتجنب علوم الجان فلا يتجنبها فإن هذا الحديث رد، وأفاد وشمل، على أن وقوع الصدق من الشيطان نفسه حاصل كوقوع الكذب، إلا أن وقوع الكذب أكثر، فلا يهمل كلامه بالمرة.

وأختم كلامى فى حكم التعلم من الجان بالأثر الوارد من حديث موسى عليه السلام مع إبليس، حيث أفاد كثيراً من الناس، ولعل إبليس قد صدق فى حديثه فما بالكم بالجن الآخر الذى هو أقل فتنة ومكر ودهاء، والأثر هو: «روى أنه بينما موسى عليه السلام جالس فى بعض مجالسه إذ أقبل إبليس عليه لعنه الله عليه برنس(٢) له يتلون فيه ألواناً ولما دنا منه خلع البرنس فوضعه ثم أتاه.

فقال إبليس :ـ السلام عليك يا موسى.

قال موسى عليه السلام :ـ من أنت؟

قال إبليس: أنا إبليس يا نبى الله.

قال موسى عليه السلام :ـ فلا حياك الله ما جاء بك؟

قال إبليس :ـ جئت لأسلم عليك لمنزلتك عند الله تعالى ومكانتك منه قال موسى عليه السلام :ـ فما الذى رأيته عليك؟

قال إبليس: ـ به أختطف قلوب بنى آدم.

قال موسى عليه السلام :ـ فما الذى إذا صنعه الإنسان استحوذت عليه؟

---

(١) فتح البارى ٤٠ـ كتاب الوكالة ١٠ ـ باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز... (٤/٥٦٨) حديث رقم (٢٣١١)، والترمذى ٤٦ ـ كتاب فضائل القرآن ٢ـ باب ما جاء فى فضل سورة البقرة وآية الكرسى (٥/١٤٦) حديث رقم (٢٨٨٠) وقال هذا حديث حسن غريب، وأحمد فى المسند (٥/٤٢٣) كلاهما عن أبى أيوب.

(٢) البرنس هو كل ثوب ريشه منه ملتزق من ذراعه به وقد شاع استعماله فى المغرب.

قال إبليس:ـ إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله ونسى ذنوبه وأحذرك ثلاثا:ـ

(١) لا تخلون بامرأة لا تحل لك قط، فإنه ما خلا رجل بامرأة لا تحل له إلا كنت صاحبه دون أصحابى حتى أفتنه بها.

(٢) ولا تعاهد الله عهداً إلا وفيت به فإنه ما عاهد الله أحد إلا كنت صاحبه دون أصحابى حتى أحول بينه وبين الوفاء به.

(٣) ولا تخرجن صدقة إلا وأمضيتها فإنه ما أخرج رجل صدقة فلم يمضها إلا كنت صاحبه دون أصحابى حتى أحول بينه وبين إخراجها.

هذه هى النصائح الإبليسية التى وجهها إبليس إلى نبى الله موسى وكانت صحيحة ولا شيء فيها فما اعتراها الكذب ولا حل فيها المخاوف، لذا فإنى أستطيع أن أحكم بأن نأخذ من الجان ما يثبت صحته وكان موافقا للشرع، وندع ما اعتلاه الأكاذيب وحل فيه الشبهات والمخاوف.

ولكن سيسأل الكثير سؤالاً هاماً هل الإنس أعلم أم الجن؟ وهنا أتوقف لأقول لنضع هذا السؤال رأسا لموضوع ولنناقشه سويا.

* الجان أعلم أم بنى الإنسان:ـ

إن الجان ليس كما يفهم الكثيرين مخطئين فى فهمهم بالطبع، أنهم أقل منا علماً، ولكن العكس هو الصحيح، فالجان أعلم من بنى الإنسان، ولا يثور على أحد قبل أن يراجع التاريخ ويقرأ سطوره وصفحاته، نعم فمن يراجع التاريخ سيجد أن الجان قد صنعوا ما عجز عن صناعته بنى الإنسان، وأن أغلب الحضارات القديمة لم تكن إلا بعضًا من علوم الجان.

ولقد وقع تحت يدى بفضل المولى عز وجل رُقعة أو بمعنى أصح عدد من الرُقع قيل أنها من علوم الجان أنقل لكم جزءاً منها لأنى أعلم أنكم على قدر من التشوق إلى معرفة أسلوب هؤلاء المخلوفات فى التفكير والفهم والبيان للعلم وإليكم أوائل صفحاتها التى كانت تنص على:ـ

(الدار دار دنيا، والدنيا من الدناءة، من لم ينفع فيها كان ابنا لها. ومن جاء

فيها ونفع كان طليقاً لها، كل يمضـى إلى الموت ولا خلود فى تلك الفانية، فالعمر فيها منقوص غير ممدود ومقطوع غير مـوصول، لذا فالعمر الطويل بالعمل الكثير، والمرء قد عـاش بقدر ما علم وتـعلم، وقد دفن بقـدر ما حبس من العـلم وجهل لذلك فإنا قـد قررنا أن نعلم فرداً من بنى الإنســان بمشيئة الرحمن أشـياءً من علم الدنيا ونحبس عنـه أشياءً من علمنا لأننا لا نأمن مكره ولا دهاءه، فـهو متربع فى ميـدان الدهاء، ويتعلم الخـديعة قبل الـوفاء، والمكر قبل الـصفاء، لذلك فـالعلم المحدود له نافع والعلم الذى ليس له حدود ضـار له غير شافع، والآن لنبدأ ولكن فلننوى سويا أن تكون بداية القصد منها رضـا الرحمن والعلم فيها بلا كتمان، إلا ما يضر أهل الإنســان فهو إلى النسيان) وكانت هـذه رقعة ظهر أنها مقدمـة بلغتنا نحن ولكن يبدو أن الذى أملى تلك المقدمة ما هو إلا حكيم أو عالم كبير.

وبودى أن لا أطيل ولكنى أقول العلم من عند الله فـالله أعلم حقيقة بأمر من منا أعلم نحن أم هم؟

ولكن ما ينبغى ذكره أن الجن بهم طبيعة النظر إلى جواهر الأشياء وذلك لخفة خلقهم فالجن نار وريح، وهذه أخلاط لهـا القدرة على الرؤية المجردة عن الأجهزة والآلات أما من أعلم فالله بذلك أعلى وأعلم....؟

ولكنى أقول أن التاريخ قد ساق لنا قصصا بودى لو أضعها حتى يتم النفع من هذا الكتاب، وهى:

* حبس مع الشغل والنفاذ: ـ

هناك شىء واحد بودى التنبيه إليه قبل أن أخوض فى كتابى هذا، ألا وهو: ـ أن كثيرا من الناس يعتقدون مخطئـين بالطبع فى اعتقادهم، أن الجن يعلم الغيب، نعم لا تتـعجبوا هـذه حقيقـه فكم من امرأة قـد أتت لى وقالت لقـد ذهبت إلى الساحر فلان فقال لى إنك لن تُنجبى، وأخرى تقول لقد ذهبت إلى فلان فقال لى لن تتزوجى وبالفعل حدث ذلك.

وحتى أرد على كلامهم أُريد أن أوضح مسـألة قد أبانها الكتاب الكريم، نعم فلقد قال المولى عز وجل فى كتابة **﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ**

وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾[1].

وأظن أن هذه الآيات كـافية وشافيـة كحجة تضحـد جميع الحجج والمـفاهيم الخاطئة التى فى عقول النساء على وجه الخصوص.

نعم فلو كان الجن يعلمون الغيب كما يزعم هؤلاء الناس، لكان من باب أولى أن يعرفوا أن سـيدنا سليمـان قد توفاه المولى عز وجـل، ولعل العجيب مـا ساقه التاريخ وهو:ـ

أن سيدنا سليمان عليه السلام قد أمر الجن ببناء صرح عظيم فلما علم نبى الله اقتراب أجله وقف على «منسأته» أى عـصاه ثم توفاه المولى عز وجل فظلت العصا تسند جثمان سيدنا سليمان عليه السلام فلم يقع، والجن يعملون وينظر بعضهم إلى بعض قائلين: ألا يغفل عنا هذا، وبالطبع فإن جسد الأنبياء لايبلى ولا تأكله الأرض وذلك مما كان حافزا إلى هذه المقولة «لا يغفل عنا» فعينه كانت وكأنها تنظر إليهم.

وبعد مـرور عام كامل أراد المولى عـز وجل أن يعلمهم ويـعلم الإنس أنه لا يوجد من يعلم الغيب سواه هو علام الغيوب. فأرسل «دابة الأرض» وهى القرضه التى تأكل الخشب فاسـتأذنت من سليمان عليه السلام بأن تأكـل عصاه فلما أكلت وقع جثمان النبى سليمان عليه السلام على الأرض وههنا **﴿تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لـبثوا فى العذاب المهين﴾** ومن هنا أستـطيع أن أقول أن الجن لا يعلمـون الغيب مـطلقاً ولكـن ما يفعـله الجن ما هو إلا تـوقعات بنـاء على رؤية ومشاهدة عينية عندهم.

---

(١) سورة سبأ:ـ ١٢ ـ ١٤.

وحتى أكون أكـثر توضيحاً لتلـك المسألة، أضعها تحت عـنوان وأسوق إليكم البيان فى شأنها.

* قدرات جنية:

إن الدليل الشرعى ينبغى أن يكون كافـيا لرفع كل الشكوك والظنون من عقول بنى الإنسان، ولـكن للأسف هناك بعض النســاء عقولهم قاصــرة فتحاول تفــسير الدليل على هواها وبالطبع ذلك من أشد المحرمات.

ولكنى أقـول لقد سقت بـأمر المولى عز وجل دلـيلاً شرعيـا على أن الجن لا يعلمون الغيب، وللرد على هؤلاء النســاء سأوضح لهم بعض القدرات الجنية التى تظهر المرأة مخطئة أنها من علوم الغيب وإليكم بيانها:ـ

(١) ضاربة الودع:

ـ هناك كثير من الـنساء يعملون فى تلك المهنة وهى مهنـة ضرب الودع فتقول للنساء اخفضى صوتك وحدثى الودعة ثم ألقيها، وعندما تلقى الودعة تقول ضاربة الودع ما بداخل تلك المرأة بالضبط، وتحدثها بما حدثت به الودع.

ولعل النساء إن كن ذوات عقل ولو يسير لعلمن أن الجن يسمع الحديث الذى تلقيه الواحدة منهن إلى الودعه فينقله إلى ضاربة الودع فتحدث به.

ولمزيد من التأكيد فهناك بعض السيدات قد قمن بإخفاض صوتهن ولكنهن فى الحقيقة لا يتكلمون أى يهزون ببعض العبارات حتى يختبرن ضاربة الودع، وتكون المفاجـأة أن تقول ضاربة الودع أعـدن إخفاض صوتـكن وحدثن الودع جيـداً فإن الودعة لم تسمع شىء.

والتفسير لذلك قلن أيها النساء للجن ما تريدن أن أقوله لكم.

هذا بالنســبة لضاربة الـودع، فالجن يسمع من المـرأة أو الرجل ثم يبلغـها وما ذلك إلا لأن الجن قادر علـى التخفى فهو يســمع ويرى من حيث لا نسمــعه نحن ولا نراه.

وأمثال ضاربـة الودع الورق والزهر وما إلى ذلك من أفعال مـا هى إلا أفعال شرك وضلال.

(٢) المنوم المغناطيسى:ـ

اشتهرت جداً تلك المسألة فى السنين السابقة أى منذ خمس سنوات فلقد زاع حيت التنويم المغناطيسى، الذى خدع الناس بأفعاله العجيبة والتى وللأسف يعتبرها بعض الحمقى جزء من علوم الغيب.

ولشرح فكرة التنويم المغناطيسى التى رأيتها بعينى نقول: ـ ما هى إلا عبارة عن إحضار ذلك المنوم شخص وتحضير جنى على هذا الشخص، وبالطبع هذا الشخص ذو مواصفات خاصة هذه المواصفات تؤهل دخول الجن وخروجه من جسده بسهولة.

وعندما يحضر الجن على هذا الشخص يأخذ فى قراءة أفكار الحاضرين قراءة كاملة وعندما يُسأل ذلك المنون سؤالا ينظر إلى الجن ويقول له أجب فيجيب، وهذا يعتبره بعض النساء علم غيب.

والحقيقة أن الجن يطرح السؤال على عقول الجالسين ويأخذ النتيجة من عقولهم ونظراتهم فإن لم يستطع فإن المنوم يقول الكلمة المشهوة أقبلوا على بعد ثلاثة أيام.

وحتى أكون أوضح عندما يُسأل المنوم من سرق كذا فإنه يسأل الجن الذى أحضره على الشخص فينظر الجن إلى أعين الحاضرين ويطرح السؤال عليهم فى عقولهم وينتظر تصرفاتهم فإن تصرف أحدهم بربكة أو اختناق أو... أو... قال هذا هو الفاعل.

وإن لم يحدث ذلك طلب الجن مهلة قدرها ثلاثة أيام وفيها يرجع الجن معهم، نعم لا تتعجبوا فهذه هى الحقيقة يذهب الجن مع هؤلاء الناس إلى ديارهم ثم ينظر أين توجد الحاجة المفقوده ومن الذى أخذها، وبعد ثلاثة أيام يأتى الناس. فيخبرهم المنوم المغناطيسى من أخذ الحاجة وأين مكانها الموجودة فيه.

هذه هى فكرة التنويم المغناطيسى وهذه هى حقيقتهم فمن أتاهم فليعلم حديث رسول الله ﷺ : **«من أتى كاهنا أو عرافاً فقد كفر بما أُنزل على محمد»**.

(٣) السحرة: ـ

السحر فى حقيقته ما هو إلا تسخير للجان، وهناك بعض السحرة فى عصرنا هذا قد تخصصوا فى معرفة بعض الأشياء كالأثر ومن سرق والحمل وما إلى ما شابه ذلك من أمور.

وبالطبع تظن النساء أن هذا علم غيب، ولكن حتى أوضح لهم ما هذا إلا قراءه لشىء سابق قد تقدم حدوثه والذى تقدم حدوثه لا يعد من علوم الغيب.

والدليل على ذلك كم من امرأة قال لها الساحر تخميناً أنها لن تحمل طوال عمرها ثم حملت، ونساء قد قال لها الساحر لن تزوجى فتزوجت.

وما إلى ما شابه ذلك من أكاذيب يرويها السحرة ولقد كان من الجميل حالة جاءتنى فقالت لى: ـ لقد ضاع أحد الشباب ونحن لا نعلم شيئا عنه هل هو حى أم ميت؟ وإن كان حى فأين مكانه؟

فاستعجبت وقلت لهم: ـ حقيقة أنا لا أعرف تلك الأمور فالاستعانة بالجان حرام ولا شك فى ذلك.

فقالوا: ـ لقد ذهبنا إلى فُلان فقال أنه فى العتبة الخضراء وفلان فقال أنه فى الحسين وفُلان فقال أنه فى المنوفية وآخر قال أنه مات.

فيتعجبت وقلت لهم: ـ وكيف تضعون أنفسكم هكذا تحت طائلة الابتزاز؟

فما هؤلاء إلا دجالون ولكن لتبحثوا بأنفسكم فما يعلم الجان إلا ما قد علم، وما لهم من علوم الغيب من أخبار وفى بحثكم فلتتوكلوا على العالم بالإسرار.

وهذا كان آخر صنف من أصناف الخديعة للنساء ولننتقل سويا إلى آخر عنوان فى فصلنا هذا والذى أُريد أن تعرفوه جيدًا وهو:

* زُوار رغم أنف المُزار: ـ

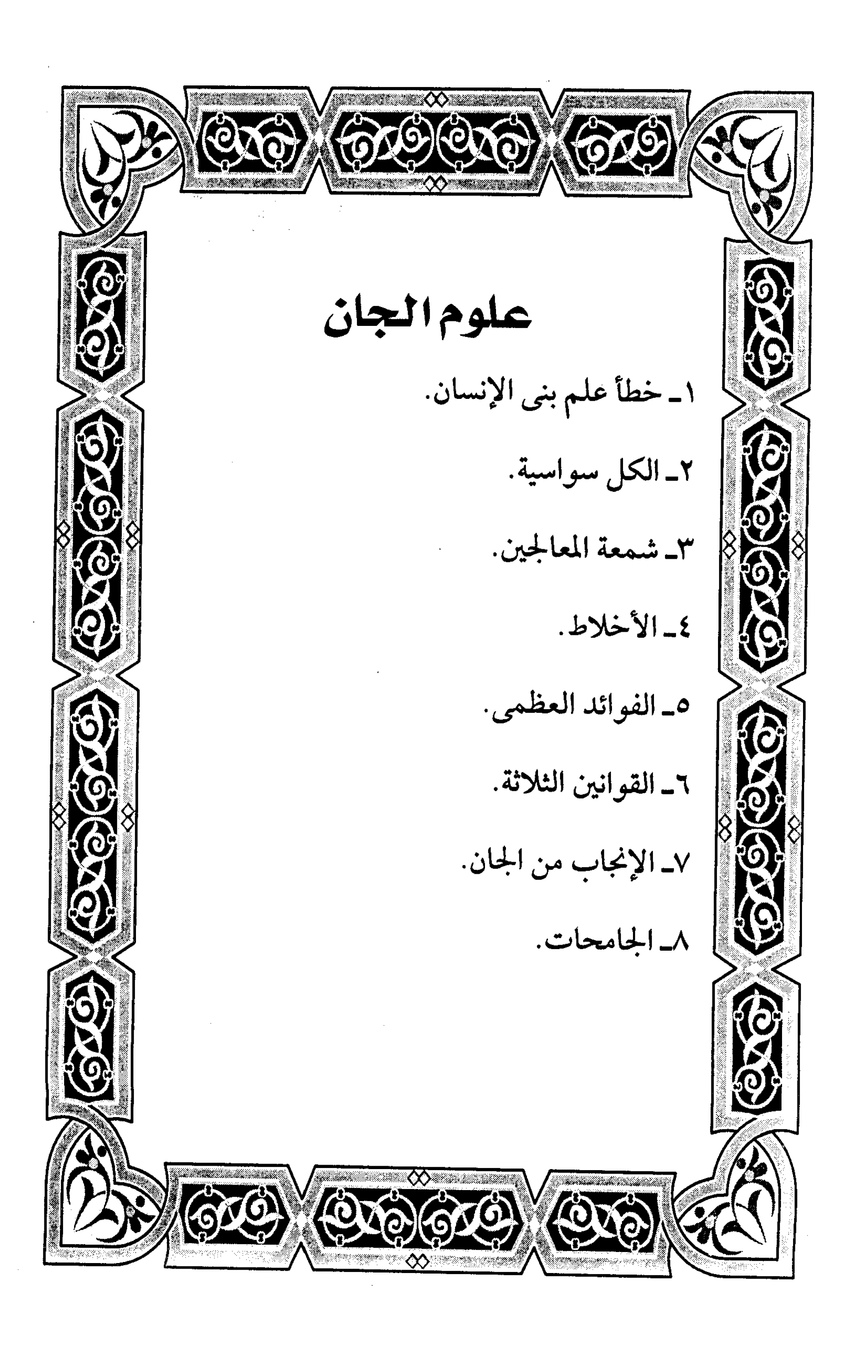
سيسأل الكثيرون من أين أستقيت علوم هذا الكتاب؟ والجواب استقيت علوم هذا الكتاب من «زوار رغم أنف المزار» نعم هذه حقيقة فلقد وفقنى المولى عز وجل فى مقابلة أناس قد تزوجوا من الجن واستقيت منهم كل ما قالوه وأخضعت

كلامهم لميدان التجربة والمشاهدة وما صح منه دونته ولقد سبق لى الحديث عن ذلك فى كتابى «زواج الجان من بنى الإنسان».

ولقد أنعم علىّ المولى عز وجل، ووقع تحت يدى بعضاً من الأوراق الهامة التى دُونت فيها بعض علوم الجان والتى لن أبخل بها عليكم، فسوق أسوقها إليكم بأمر المولى عز وجل لعل البعض ينتفع بما فيها من علوم.

وأختم هذا الفصل قائلا، أرجو من المولى عز وجل أن تنتبهوا تمام الانتباه للفصل القادم وتحاولوا ترجمة كل كلمة من كلماته ترجمة جيدة وليفهمها الجميع كلٌ لفهمه فلربما خرج من بين من يقرأ هذا الكتاب، أُناس يستطيعون فهمه وتطبيقه أكثر من الكاتب نفسه.

ولعل المثل عليهم ينطبق (فرب مُبَلغَ أوعى من مُبَلِغ» ولنمضى سويا على الركب ولننظر إلى علوم الجان نظرة فهم وإمعان، ولنضع كل كلمة تحت ميكرسكوب الفهم وكل عبارة تحت طائلة الحفظ والاختبار، فإن الذى يأخذ الأمور على ظاهرها ما هو إلا مخطئ بالجملة والذى يأخذها بتمعن فما هو إلا رابح بالجملة وكم رأيت أُناس استخفوا بأعظم العلوم فأخف الله من قدرهم، وكم رأيت أُناس تبحروا فى كل العلوم فكان لهم التقدم والرقى فلنقرأ ثم لنجرب ولننظر ولنأخذ ما هو ذو فائدة ولنلقى فى اليم علم عديم النفع، وأخيرا أقول «انظروا إلى علوم الجان» فهم ذو بصيرة أحد، ورأى أوضح عسى الله أن ينفعنا بتلك العلوم.



علوم الجان

١ـ خطأ علم بنى الإنسان.

٢ـ الكل سواسية.

٣ـ شمعة المعالجين.

٤ـ الأخلاط.

٥ـ الفوائد العظمى.

٦ـ القوانين الثلاثة.

٧ـ الإنجاب من الجان.

٨ـ الجامحات.

سأبدأ إن شاء الله هذا الفصل بست وعشرين صحيفة قد وقعوا تحت يدى بفضل المولى عز وجل، وترددت كثيراً قبل أن أنقل لكم هذه الصفحات، لأنى أعلم تمام العلم أن المهاجمين فى تلك المسألة أكثر من القراء والمستفيدين، ولكن سأنقلها لكم بأمر المولى عز وجل وليحدث ما يحدث من مهاجمة، ولكن ما أرجوه أن تتسع الأفق وتخلوا الأذهان لاستقبال تلك الصفحات وهى: «أن من أهم أخطاء بنى الإنسان البناء الأول وهو الذرة فالذرة ليست بالمفهوم الخاطىء الذى يتصوره بنى الإنسان وهى تعتبر أكبر دليل على اعتماده على التخيلات والتعقيدات والافتراضات التى لا أصل لها من الصحة.

ولكنه إذا جلس قليلاً وتريث لوجد أن الذرة يجب أن يوضع لها أربعة مسائل ثم يبحث وراء تلك الأربعة اعتبارات بحثاً جيداً فإن استطاع الإجابة استطاع أن يعدل عن خطئه التى وقع فيها والأربعة مسائل هى:-

١ـ هل الذرة ساكنة أم متحركة؟

٢- هل الحالة الموجودة عليها تؤهلها للحفاظ على شكلها؟ ولماذا؟

٣ـ هل ذرات جميع العناصر متشابهة؟

٤ـ اذكر لماذا ستكون إجابتك بتلك الردود؟

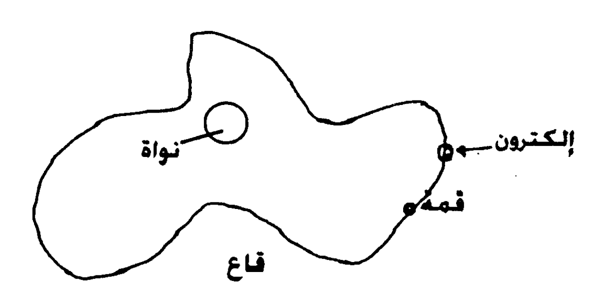
ونقول نراعى الدقة فى التفكير والعمل قبل التدوين وانظروا بأنفسكم والإجابة على ماطرحناه.

١ ـ هل الذرة ساكنة أم متحركة؟

الذرة متحركة ولكن ليس بهذا الفهم الخاطىء عند البشر إن الإلكترون يدور بسرعة الضوء أو بتلك السرعة الهائلة التى يتصورونها والدليل على ذلك أن المعدن عندما يسخن ينصهر فإن كان بافتراضهم أو إن وافقنا على افتراضاتهم فإن المعدن على ما يسخن سيتلاشى وذلك نظرًا لأن الإلكترون يدور بسرعة هائلة قد توافق سرعة الضوء كما فى بعض النظريات وأن سبب الحفاظ عليه هو قوى الجذب

فالانصهار تحطيم لقوى الجذب ويصير الإلكترون حرًا بسرعة مهولة فيهرب تاركًا العنصر إلى حيث الضياع بالنسبة له وإنما الصحيح أن الذرة تتحرك حركة ضئيلة جدًا جدًا بالنسبة للمواد الثقيلة وحركة سريعة بالنسبة للمواد الخفيفة فالمادة التى تتحرك ذراتها حركة سريعة تكون سريعة التوصيل للكهرباء والطاقة أما المادة التى تتحرك ذراتها حركة بطيئة تكون بطيئة التوصيل للكهرباء والطاقة وإن كانت من المواد غير الموصلة كان المقياس هو الاحتراق فأيما احترقت أسرع كان حركة ذراتها أسرع.

٢ـ هل المادة الموجودة عليها تؤهلها للحفاظ على شكلها؟ ولماذا؟



الذرة بهذا الشكل أى أنها متموجة قمه وقاع والإلكترون كما يطلقون عليه يدور على هيئة متوجه لإحداث عدد من الأمور سنذكرها حتى يتبين لنا حكمة الصانع عز وجل فمثلا عند إحداث صوت معين نلاحظ جيدًا أنه يصدر على هيئة موجات.

وعند تسخين الحديد أو أى معدن نلاحظ ملاحظة جميلة تقنع بنى البشر على صحة النظرية العلمية التى توصلنا إليها بالمشاهدة وهى:

الحرارة المنطلقة من الحديد على هيئة موجات وهذه الموجات لا تأتى من فراغ ولكن مصدرها أحد أمرين:

(١) أن يكون الترتيب الذرى دائرى.

(٢) أن يكون الترتيب الذرى متموج.

والمرشح هو أن الترتيب الذرى متموج وذلك بالنظر، فلو أن الترتيب دائرى لتحللت بعض الدوائر بالتسخين وخرجت على هيئة خطوط مستقيمة ولكن هذا باطل بالمشاهدة المتأنية.

إذا فالغرض الصحيح هو التموج، هذا هو الشكل وبالنسبة للمسار فإن مسار الإلكترونات من الشمال إلى اليمين وهذا لكى يوافق حركة الأرض فالحركة تُنشأ الجاذبية وليس العكس لأن الجاذبية ينشأ عنها الخمول وهذا ما لا يفهمه كثير من بنى الإنسان.

ولننظر بتأنى واضح إذا كان هناك مغناطيس وأردنا جذب شىء إليه فإنه ينجذب محدثا حركة ثم تتلاشى الحركة إلا الحركة الكامنة داخل بعض العناصر.

ولكن إذا أردنا صنع مغناطيس فهذا ليس بالأمر العسير يصنع ويظل الجذب طوال فترة الحركة ولأن الإلكترون يدور فى مدار متموج فإنه يحدث جذب وارتخاء وأكبر دليل على هذا فهناك أماكن فى المعدن تسخن بعد فترة طويلة وليس المقصود بطويلة هو الطول الشديد ولكن بعد فترة وهذه الأماكن هى أماكن مراكز الذرة أى النواة كما يطلقون عليها فلو كانت مصدر جذب كما يطلقون لكانت مشحونة ولو كانت مشحونة لكانت أسرع من الإلكترون فى الحركة وقابلية الطاقة ولكن هذا باطل بالمشاهدة والتدوين والصحيح هو أن النواة غير مشحونة ولكنها تشحن بواسطة حركة الإلكترون ولننظر بتمعن إلى هذه الأنظومات:ـ

١ ـ إذا كانت النواة مشحونة بشحنة تجذب الإلكترون لامتصت تلك الشحنة مقدار من الطاقة ثم تتحرر النواة مغادرة الترتيب السوى لها.

٢ ـ لا يسهل إعادة ذلك الترتيب ولكن سيصبح العنصر معرضًا للغوغاء فى الترتيب وستصبح المسألة مسألة جذب والتحام لا مسألة إعادة ترتيب وانتظام.

٣ ـ ولننظر إذا ما كانت النواة غير مشحونة فإنها ستكتسب الطاقة ثم ستفقدها شأنها شأن أى جسم بدون شحنة.

وهذا هو الرأى الصواب ولعل الذى يريد رؤية تلك المسألة بتجربة واختبار وبعين الحقيقة والتصديق فليأتى بإناء به ماء ساخن وهذا الإناء من الحديد والماء الذى بداخله على درجة حرارة معينة ويضعه فى ماء بارد، ويأتى بنفس الإناء ويضع فيه نفس الماء عند نفس درجة الحرارة ويضعه فى ماء بارد أيضا ولكن هذا سيقلب الماء الذى بداخل الإناء من الشمال إلى اليمين وهنا سيلاحظ الجميع أن الإناء الذى تم تقليب الماء بداخله قد فقد حرارته سريعا وأن الماء الذى بالخارج قد اكتسب الحرارة أسرع وهذا مما يدل على أن:ـ

{أ} الإلكترون محمل بطاقة فوتونية يقوم بشحنها للنواة هذه النواة تنشأ من الحركة وعند زيادة الحركة يزيد الشحن وبالتالى تضطر النواة إلى الإفضاء خارج مجالها.

{ب} النواة غير مشحونة وإلا إن كانت مشحونة لما أثر فيها الحركة وزيادتها فالشحن يحتاج إلى المعاملة بنفس الوسيلة.

ولنعد إلى بقية الأنظومات فنقول:ـ

٤ ـ تعود الإلكترونات إلى الدوران فتكتسب النواة وضعها الطبيعى كمركز غير مشحون يتم شحنه من خلال اكتساب الطاقة من حركة الإلكترون.

٥ ـ لا ينطبق هذا على ذرات العناصر المعدومة الحياة أو الجامدة بالمعنى الصحيح ولكن هذا أيضا ينطبق على الكائنات الحية.

ولننظر إلى الجلد هل كله حساس أى أن الكل يقبل الإحساس أم لا؟ ويا ترى ما السبب؟

والإجابة لا. والتنفيذ العملى لتلك المسألة اصنع مربعًا دقيقًا جدًا جدًا على أى مكان فى الجسم وانظر ماذا سيحدث تجد أن هاك مناطق إحساس وأخرى لا وكيفية عمل المربع كالآتى:

★	✓	★
★	✓	٥
★	٥	★
٥	✓	★

فالمنطقة (★) تعنى أن المغز «الإبرة المستخدمة» وقع على الإلكترون فأثاره وأسرع من حركته فانتقل الإحساس عبر الجلد ولكن المنطقة «٥» تدل على أن المغز وقع على النواة فبالتالى لم يحدث هنا تغير؟ أما المنطقة (صح) فهى تدل على أن المغز وقع فى منطقة متوسطة فبالتالى اكتسبت النواه شحنة إضافية غير التى تلزمها وأحدثت اضطراب فى الإلكترون الأمر الذى يؤدى إلى انتقال الإحساس ولكن بصورة يسيرة جدًا جدًا.

ومن الممكن إجراء مثل هذه التجارب على حيوانات عديدة جدًا قد تصل إلى المفقودات «الأوليات بلغة البشر» ولكن الأوليات الحية وليست الأوليات الجامدة وهذا ما سيتم تفسيره بعد ذلك فإذا أراد الإنسان أن يجرى هذه التجارب فليجريها على أى كائن حى فالكل يخضع لهذا القانون وهو قانون الحركة الذرية التى لا مجال للنقاش فيها لصحتها عندنا وثبوتها بالأدلة العينية المجربة التى أخذت منا العديد والعديد من الدراسات ولكن إذا أراد أن يعرف بنى الإنسان هل نخضع نحن أيضا لهذا القانون أم لا؟

فإننا سنجيب إجابة وهى:

(*) الكل سواسية:ـ

فإننا نقول نعم نخضع لهذا القانون ولكن ترتيبنا الذرى من النوع الحر فهذه خلقة الله نستطيع أن نتشكل لأننا نفهم جيدًا هذا القانون وقوانين أخرى من قوانين الجاذبية ولعل سر اختفائنا هو فهمنا أيضا لقانون فنحن نقف أمام الإنسان ولكنه لا يرانا أتدرون ما هو السبب؟

السبب هو أننا نرتب أجزائنا جيدًا حتى نقع فى مرمى لا يُحدث فوتون «معنى كلمة فوتون طاقة تنطلق زائدة من الجسم وليست من تراكيب الذرة» يشعر به المخ فيأمر العين باستقباله.

هذه هى الحقيقة التى سيندهش الكثيرون عند سماعها ولكننا نقول لا تندهشوا فالحقيقية أن مصدر الرؤية المخ وليست العين ولنثبت ذلك بالتجربة إذا كنت فى يوم من الأيام على سفر ثم استغرقت فى النوم فإنك لا تدرى ماذا يحدث جوارك لأن

المخ فى حالة إرهاق كاملة أما إذا كان النوم نوم استرخاء فإنك تحت راحة للعضلات وليست الراحة للمخ وهنا فإنك تلاحظ كل من حولك رغم إغماض عينيك وأحيانا تصيح بعد أن تصبح من النوم لمن كان يصر على إزعاجك وعندما ينكر أنه فعل ذلك فإنك تقول بل أنت الذى فعلت وكنت ترتدى كذا وكذا وتصف وهنا تقول أليس هذا باقتناع لكم بنى الإنسان على أن المخ هو مسئول الإبصار الأول قبل العين.

نعم هذه هى الحقيقة والقاعدة عندنا «المخ مصدر الرؤية الأول ثم العين فحاذروا» ولقد حذرنا من علماء بنى الإنسان أنهم قالوا: «أن العين تنظر وتشاهد ثم يقوم المخ بالترجمة ولا يشعر المخ بالخطر إلا عند رؤية العين».

وهذا ليس بصحيح وإنما الصحيح هو «تنطلق موجات المخ فتستقبل فوتونات الجسم الغريب ولكن المخ ليس من الشفافيات بحيث ينقل بوضوح إلى منطقته الوسطى وهى منطقة الأرشيف التى تترجم كل الإشارات نعم فالمخ ذو ترتيب ذرى مُنقل فيجعل العين المصدر الشفاف تنطلق ناحية تلك الفوتونات فيستقبلها استقبال جيد ثم يترجمها تبعا لأرشيف المعلومات الموجودة فى البرصيص ثم يبدأ تحديد نوع الجسم بالضبط ولكن هذه المعلومات نعرض عنها الآن فسوف تأتى فى تكوين الجديد تحت بند «المخ المعتم كيف يرى» ولننطلق الآن إلى حديثنا الذى خرجنا منه وهو الذرة ولعلنا قد أجبنا على الفرض الثانى وأنهيناه وأظن أنها لسيت النهاية ولكن سننتقل إلى الفرض الثالث وهو.

٣ ـ هل ذرات جميع العناصر متشابهة؟

والإجابة بالطبع ولكن لن يجيب كما أجاب بنى الإنسان ونميل إلى عدد الإلكترونات . . . ، . . .

ولكننا سنقول أن كل ذرة تختلف عن الأخرى فيما يلى:ـ

[أ] فى زاوية الإنحراف: فكل ذرة لها زاوية انحراف فذرة عنصر الحديد مثلا لها انحراف يختلف عن انحراف ذرة المرثونى «الكلور» فالحديد يحدد بزاوية انحراف خاصة به تزيد من جاذبيته ناحية الأرض حتى الأمام أما الكلور فذرته لها

زاوية انحراف تنجذب للأرض للأمام ولكن ليس بنفس قدر انجذاب الحديد.

وبهذا أيضا يتحدد ثقل العنصر فالنقل يتحدد بالزاوية فإن كانت الزاوية تميل للاستواء مع الأرض كانت تلك الذرة ثقيلة تبعًا لزيادة الانجذاب.

[ب] الدوران الالكتروني: فإن الدوران المعروف هو الدوران من اليسار إلى اليمين ولكن لكل قاعدة شواذ والشاذ دائما إما أن يقاد إلى الدمار وإما أن يعاد إلى الوضع الطبيعي الذي ينبغي أن يكون عليه ولا يخالف أي عنصر من عناصر المواد تلك القاعدة إلا العناصر المشعة كما تطلقون عليها والعناصر الرنحيه، كما نطلق عليها نحن لأنها تترنخ بعد الحكم عليها بالدمار.

وهذه العناصر كما يقولون «لكل شاذ ضابط» فهذه العناصر امتلكت قوة رهيبة جعلتها تدور في خلاف من الدوران المجدد لها من اليسار إلى اليمين أي أنها تخالف دوران الأرض للأمام.

لذلك نلاحظ خروج فوتونات قوية جدًا منها وتظل هكذا حتى تعود إلى وضعها الطبيعي وتدور من اليسار إلى اليمين وذلك شأن ترس صغير جدًا يحاول أن يصمد أمام ترس كبير جدًا تكون النتيجة الغلبة والفوز للكبير حيث تعاكس هذه العناصر قانون الجاذبية فيجبرها قانون الجاذبية إلى العدول والرجوع إلى الوضع الطبيعي شأن ذلك كشأن الأم التي تربي ولدها.

والآن جاء دور السؤال الأخير:

اذكر لماذا كانت إجابتك بهذه الردود؟

لعلك إذا دققت النظر تجد أن إجابتي كانت بتلك الردود بناءًا على المشاهدات أي أننا أقرب ما يمكن لما نذكر فنحن نعلم الترتيب لأننا أصل الانحلال والتراكيب ثم بعد المشاهدات كان التدوين مدونا بعد الرؤية والرؤيةَ ناتجة عن خلقنا الرقيق ولعل الإنسان سيعلم تلك الاستنتاجات بعد عمر ليس بالطويل لأنه في تقدم مذهل بالنسبة لأجهزة الإحلال والتراكيب وأظن أن مشاهدتنا مؤكدة لأنها تؤيد الظواهر الطبيعية وتشرحها ولا تبتعد عنها ومن يريد أن ينفي هذا الكلام فعليه أن يأتي بأدلة مقبولة عقلاً كأدلتنا التي لا محالة من صحتها فالصحيح من المشاهد ما

قبله العقل واستقر فى وجدانه.

والسؤال الآن.

الجهد قادر على الإحلال والتركيب فهل من شىء يعوقه؟

والإجابة على هذا السؤال من أخطر ما يمكن حيث أنه من الممكن أن تستخدموا ذلك ضدنا وأنتم دائما يا بنى الإنسان غير مأتمنين ولكن سأذكر الإجابة إعلانًا منى على مدى قوتى حتى فى تحدى الأشياء التى لا يستطيع أن يتحداها غيرى.

والإجابة هى:ـ

أن الذى يمنعنا عن الانحلال كثرة الفوتونات الناشئة عن الطاقة ولذلك عندما يأتى المعالج بالقرآن الكريم بالشمعة فإن الجن يرتدعه.

(*) شمعة المعالجين:ـ

نعم هذه حقيقة عندما يأتى المعالج بالقرآن الكريم بالشمعة يرتعد الجن وذلك لأن الفوتونات تكثر جدًا جدًا فأحيانا تؤدى إلى تماسك الجن الضعيف بنيانا وليس القوى فلا يستطيع أن ينحل سريعا كعادته ولعل الشمعة ليست كضوء المصباح فضوء المصباح تكون طاقته غير مركزة بل مبعثرة أما ضوء الشمعة ذات ضوء مركز يتوهج ويزداد من المركز ويؤثر تأثيرا قويا على زيادة فوتونات الوسط.

ولذلك كانت هناك طريقة قديمة جدًا جدًا استخدمها الفراعنة فى علاج المصروع، ولكن للأسف فهمت خطأ فظن من فهمها أن يلقون بالشخص فى النار ولكن الصحيح هو أن المصروع الذى يعانى من لمس الجان يوضع فى وسط مربع من نار فإما أن يتكاسل انحلال الجن حتى يتلاشى أو يهلك أو يهرب بأقصى سرعة ممكنة.

وجاء الآن الدور على:

(*) الأخلاط:ـ

لعل معنى كلمة الأخلاط ليست بالمفهوم الصحيح الذى تدركوه ولكن لا بأس

فقد تتفق على أنها أكثر من شيء مادة ومادة وماده اختلطوا فيسمى هذا بالمخلوط والأخلاط ولكن الأخلاط علم أوسع من ذلك فالأخلاط هى التى تحدد اشياءً كثيرة فهى التى تحدد الألوان وهى التى تحدد النفاذية وهى التى تحدد متى تماسك هذا الشيء والأخلاط ليست بالمفهوم المشهور عندكم تداخل بين الإلكترونات ولكن فى الحقيقة هى عبارة عن اتحاد زاوى فكل عنصر كما تكلمنا سابقًا له زاوية إنحراف مع الأرض الأم فمثلا عنصر يأخذ الزاوية ٦٠ وآخر ٧٠ وهكذا أو الأخلاط عناصر تقاربت فى زاوية الانحراف فاختلط بعضها مع البعض لذلك فإن الذى يحدد عملية الترابط هى زاوية انحراف هذا العنصر إذا تقاربت زاوية انحراف مع عنصر آخر كان الاختلاط.

لذلك فإننا نرى بعض السوائل لا تختلط وهذا لأن زاوية انحرافها غير متوافقة بالمرة وبالنظر إلى الظواهر الفيزيقية لابد وأن نجد أن هذه السوائل مختلفة جداً جداً من هذه الناحية والأخلاط منها أنواع عديدة .

منها التراكيب الزواية والرأسية والأفقية والتفسير سنأخذ على كل حدة:

أولا: التركيب الزاوية: ـ

وهى الأخلاط التى تقابلت عند زاوية معينة عبارة عن عنصر وعنصر آخر ولكن كان هناك مجال للتقابل.

تقابل الإثنين عند زاوية وكانت هذه الزاوية مجال فراغ فاتحد العنصرين ونشأ التركيب الزاوى حيث يصنع هذا التركيب زاوية انحراف مع الأرض أى أن التى نفسه يصنع زاوية انحراف مع الأرض وغالبا ما يكون هذا التركيب منفذ للضوء كالزجاج مثلا فهو عبارة عن عناصر اتحدت لكى تكون التركيب الزاوى وحيث أن هناك فراغ فى المحل يسمح بمرور طاقة الضوء ولكننا نلاحظ أن إذا قمنا بتحطيمه فإنه يصير شبه معتم أو معتم وذلك نظرا لأنه قد فقد زاوية التركيب الزاوى التى كانت تمتعه بالنفاذية ولعل النبات يستخدم هذه الطريقة أيضا فى إنفاذ الضوء.

فهذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه. فالنبات المائى يصنع تلك الزاوية أى التركيب الزاوى حيث أنه أقل تعرضا إلى الشمس نظرًا لانكسارات

الضوء فى الماء ولا يتعرض لقوة الشعاع بالكامل فيستخدم فى بناء ورقته التركيب الزاوى حتى يقوم باستنفاذ أكبر قدر ممكن من ضوء الشمس حتى يساعد فى عمليات التركيب والإحلال ويساعد على النمو وما شابه ذلك من أمور الحياة.

ثانيا: التراكيب الرأسية: ـ

وهى التى تقابلت بالرأس وهذه التراكيب غريبة فهى سريعة فى الانحلال حيث أنها من الممكن أن تختلط ومن الممكن أن تنحل بسرعة أكبر من سرعة الاختلاط وهذه التراكيب مثل تراكيب ذرات العناصر السريعة الدوران حيث يكون هذا العنصر يحتوى على ذرات سريعة فى الدوران جدًا جدًا جدًا فتتقابل مع أى عنصر آخر فتتحد ولكن سرعان ما تتنافر تنافرًا شديدًا جدًا ومثال ذلك العناصر الموجودة فى الشمس فهى تتحد ولكنها سرعان ما تتنافر وهذا التنافر يحدث أسرع بكثير جدًا من الاتحاد فينشأ عن ذلك خروج فوتونات والسبب أن التلاقى لم يكن بالثبات المعروف عنصر يحتوى على ذرات سريعة الدوران ولا يتحمل الارتباط وآخر بنفس الشكل فعند الترابط يحدث الانحلال المولد للفوتون نظرًا لقوى التنافر.

ثالثا: ـ التراكيب الأفقية: ـ

وهذه التراكيب هى أخطر التراكيب الموجودة فى العالم حيث تعبر عن كثير جدًا من الأشياء المحيطة بنا وتعبر أيضا عن الأشياء الموجودة داخل الجنس البشرى ولنتدبر تلك التراكيب جيدًا ولننظر إليها بإمعان هذه التراكيب تتعرض لجذب عظيم من الأرض وتحاول هذه التراكيب أن توافق الأرض فى كل شئ فى زاوية الانحراف، فى الدوران وهذه التراكيب مثل: ـ (الدم ـ الشعر ـ الجسم ـ الحيوان المنوى ـ الإنسان بأكمله ـ والحيوان).

الخلق خلق محكم والخالق حكيم جعل هناك توافق وانسجام بين الموجود المحسوس والموجود غير المحسوس فالمحسوس كالحركة والتكاثر والأكل والشرب والهضم والموجود غير المحسوس هو ميكانيكيه كل ذلك هل كل ذلك يتطلب إلى قوانين أم أن هناك قانون واحد يربط بين كل ذلك ولكن هذا القانون مختلف من حيث التنفيذ والتطبيق فالكل يسير بقانون واحد وهذا القانون هو «الكل حى والكل

مركب تركيب طبقى والتركيب الطبقى تزاحم ولكن تزاحم مرتب على هيئة طبقات من أول الأرض الأم لأنها حية وليست ساكنة فمن قال بسكونها فقد أخطأ والدليل على ذلك أو بمعنى آخر الدليل على ما نقول كيف يحدث الزلزال وكيف يحدث البركان وإن كانت الأرض فى حالة من الجمود والسكون ولكن الصحيح أن الأرض فى الحالة حركة متفاوتة فمناطق الجذب الشديدة يوجد عندها أرض حركتها ضئيلة ومناطق الجذب الحقيقية يوجد عندها أرض حركتها سريعة جدًا لكى يحدث نسبة توافق والأرض على هيئتها صفة الذى أبدع فى كل شىء خلقه ومن الممكن أن ينشأ هناك مناطق جذب شديدة ولكن حركة سريعة فينشأ مناطق الرمال المتحركة وللتخلص منها تُثقل تلك المناطق بتربه ثقيلة جدًا حتى نضبط الجاذبية مع الحركة والدليل أيضا على أن الأرض متحركة انظر الزلازل فالأرض طبقية وعندما يحدث تضاغط لتلك الطبقات ينشأ الزلزال مُعلنا أنه يريد أن يضبط هذا الخلل الذى حدث.

ولكن مهلاً فإن الزلزال قد يحدث بمشيئة الواحد الديان بالهلاك لا بالانضباط وكذا البركان فإن البركان يحدث نتيجة للجاذبية الضعيفة التى يحدث عندها تداخل طبقى مع سرعة حركات الطبقات التى تحاط بعناصر مشتعلة فينتج البركان فهذه هى حركة الأرض، ولكن يا ترى ما شأن الإنسان والتراكيب الطبقية؟

(*) الفوائد العظمى: -

أقول كلمة: «قبل أن أبدأ فى نقل هذا الكلام بودى لو تتذكروا ما سبق وقلته فى كتابى «زواج الجان من بنى الإنسان» فى مسألة أن الجن قد ينجب من الإنس فى حالة إذا تزوج رجل من الآدميين بامرأة من الجان وذلك شأن بلقيس من ملكة سبأ والتى تحدثت عنها ومن يريد فهم تلك المسألة فليقرأ بإمعان هذا الكلام الذى أتمه نقلا بفضل الواحد الديان».

هناك أشياء يطلق عليها اسم الكروموسوم عند بنى الإنسان وإذا أردنا أن ننظر إليها بدقة فإننا نقول إنه عبارة عن قطعة من طين يرسم عليها صورة من الأب وصورة من الأم فى كروسومات الأم وهذه الصورة تطبع بناءً على الإشعاع الحرارى الخارج من الجسم ولا يستثنى من تلك المسألة إلا الطبعة الكهربية وهى التى تمثل طبعة العظام والجهاز العصبى وفقط وهذا الكروموسوم يأخذ الحالة المضطربة إلى أن

يتحد ويكون الهيئة الطبقية فيأخذ فى الانحراف تبعًا لجذب الأرض.

يحدث فى جميع أعضاء الجسم حيث يحدث اتحاد واندماج ثم بعد ذلك يحدث الاستواء الذى يؤدى إلى الإنجذاب المباشر مع جميع المؤثرات الخارجية نعم فالأرض هى المؤثر الوحيد فإن تدخل أى مؤثر آخر يحدث اضطراب فى التكوين وهذا كله يتم بقدرة الخالق سبحانه وتعالى.

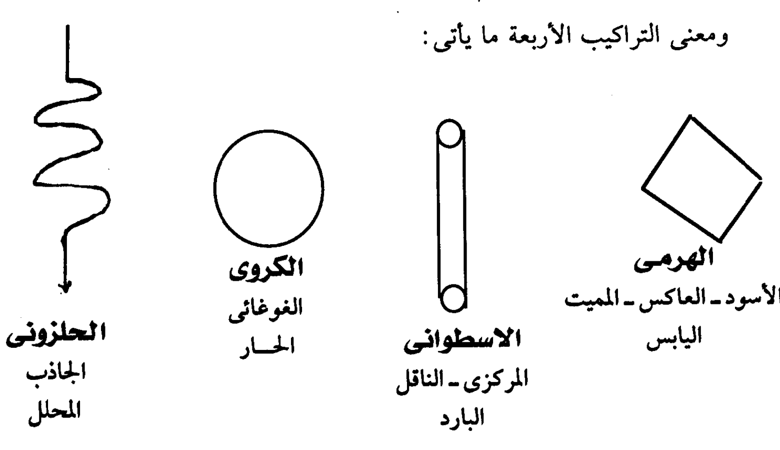
ويشذ عن ذلك عضو التناسل حيث يفرق فى مسألة التقارب فإن كان كثافة الماء الداخلة من الرجل أكثر من المرأة كان الذكر أو العكس.

وهناك قوانين فى تلك المسألة وهى قوانين ثلاثة أملاءها كالآتى:ـ

قانون أول: «إن أول خلط يتحد هو الخلط اليابس للعظام والخلط الرطب لمجارى العظام».

ولتفسير معنى كلمة يابس وكلمة رطب نقول لكم يا بنى الإنسان لقد علمناكم من أول عصر الفراعنة عصركم هذا ولقد كان الفراعنة يعرفون الفرق بين اليابس والحار والبرد والرطب وتلك فى الأربعة تعبيرات التى تكتب فى كتب العلاج بالأعشاب ككتاب داود (يقصد تذكره داود) الذى أخرجناه نحن فلم يكن داود ليبصر إلا بعد ما علمناه هذا الفن من فنون العلاجات ولقد عرف أيضا داود حقيقة تلك التراكيب الأربعة فتحدث عنها فقال يابس وحار وبارد ورطب ولكن دون أن يذكر للناس ما معنى هذا الكلام.

ومعنى التراكيب الأربعة ما يأتى:



هذه هى التراكيب الأربعة، فالمقصود بكلمة يابس أى الذرات التى تشكلت لتعطى الشكل الهرمى وكلمة بارد أى الذرات التى شكلت لتعطى شكل الاسطوانة والحارى الذرات التى تشكلت لتعطى الشكل الكروى ومعنى كلمة رطب أى الذرات التى تجمعت معًا على الشكل الحلزونى ولكل شكل من الأشكال السابقة خواص فمثلا الشكل اليابس أى الهرمى هو أقوى الأشكال وأصلبها حيث تتجمع الفوتونات داخله بشكل منظم فى الثلث الأخير وتقاوم تلك الفوتونات الآثار الخارجية الواقعة على ذلك الشكل وبالطبع هذا الشكل اليابس هو أقوى التراكيب لذلك فإن الفراعنة قد صمموا أهرامهم على هذا الشكل اليابس ثم جعلوا فيها فتحات حتى يقولوا للعالم نحن نستطيع خرق أى شىء فى التراكيب ولكن بالطبع لم يكن كلامهم ليفهم أو إشارتهم لتُستبان لولا أن تحدثنا عن التراكيب.

وبالنسبة للشكل البارد أى الذرات التى تجمعت على هيئة اسطوانة فإن له خواص ومنها أن الصرف الفوتونى فيها يكون لأعلى ولهذا فإنه يعتبر مركزى وناقل حيث يقوم بسحب بقية الذرات عند المقابلة معه.

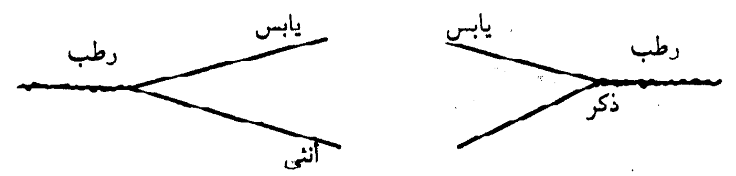
وأما الشكل الحاراى الشكل الكروى فله خواص تشبه الشكل اليابس حيث أنه يحتفظ بكمية الفوتونات داخله ولكن ليست فى الثلث الأخير كالشكل اليابس المنظم ولكن بشكل عشوائى يسمح بشىء من المقاومة ولكن هذا الشكل يعكس الفوتونات بشكل عشوائى أيضًا فى حالة سقوط فوتون على السطح.

والشكل الرطب هو المحلل والذى تتجمع ذراته على هيئة شكل حلزونى ويقوم بإفراز فوتوناته من أسفل إلى أعلى كالشكل البارد تماما غير أن هذا أثبت وأقوى من الشكل البارد فى مسألة الاحتراق والنفاذية بكثير.

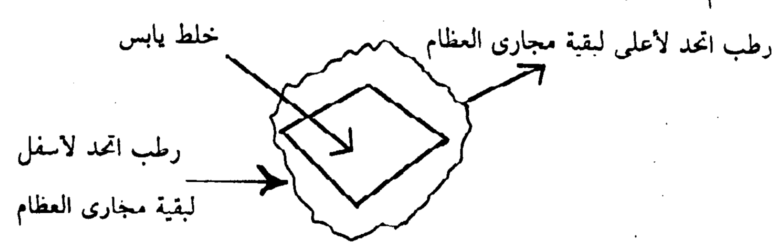
هذا هو تفسير شامل لمعنى كلمة بارد ورطب ويابس وحار ولقد رأينا أن نوضحه حتى نكون على بينة أثناء خطانا وفى كلامنا وضوح لا غموض فيه مطلقًا.

ومعنى القانون الأول «أن أول خلط يتحدد هو الخلط اليابس للعظام والخلط الرطب لمجارى العظام».

١ ـ هناك شكل رطب ويابس متحدين يخرجان من الذكر ويتلاقيان مع الأنثى فإن زاد الخلط الرطب الخارج من الذكر على الخلط الرطب الذى فى الأنثى كان المولود ولد والعكس وصورة ذلك كالآتى:



ثم يتحد الإثنان سويا :ـ



معلومة هامة جدًا هذا الخلط اليابس هو ما يسمى باسم «عجب الذنب» وهو مشهور جدًا عند بنى الإنسان وهو الشيء الوحيد الذى لا يبلى.

وعجب الذنب هو آخر سلسلة الظهر ويمتد منه خلطان خلط يابس لبقية العظام ولكن ليس بقوته وخلط رطب لحواشى العظام.

قانون ثانى:ـ «يبدأ الجميع فى التقابل والاستقطاب والنمو كُلٌ تبع تشكيله».

ومعنى ذلك أن كل كرموسوم يكون علية تحميله سواءً أكانت تلك التحميلة أخلاط حارة أو باردة أو رطبة أو يابسة أو أكثر من خلط على تحميلة واحدة ثم يبدأ الجميع فى الاتحاد والاستطالة والنمو يتم بعد ذلك تبعا لقرارت الأم.

قانون أخير:ـ «الجميع فى حالة استواء والانتظام والنمو تبعًا للأرض الأم والزيادة لوصول بقية الأجزاء من الإنسانة الأم».

ومعنى هذا أن بعد حدوث عملية الانتظام تبدأ الجزيئات فى الحركة تبعًا لدوران الأرض والانتحاء يكون كانتحاء النبات تمامًا لا فرق فى ذلك ثم يكون بعد ذلك الزيادة والكساء عن طريق التغذية من الأم.

لذلك فإننا سنقول شيئا هامًا وهو.

(*) الإنجاب من الجان:ـ

بالقوانين الثلاثة السابقة بالذات القانون الأخير نستطيع أن نقول أنه عند زواج جن بإنسية فهو يقوم بمسألة التقابل والاستقطاب وذلك يكون أقصى شىء بالنسبة له لذلك يكون الولد من الجان لأن الجن هو الذى سيقوم بتغذيته وما إلى ذلك من أمور سيعجز عنها الجسم البشرى وستكون بخارج قدرات الأم.

أما فى حالة زواج رجل من الإنس بامرأة من الجن فإن الجنية تقوم بالتقابل والاستقطاب داخل رحمها ثم تقوم بعد ذلك بتجميع المواد اللازمة لحصول النمو وتجعل مسألة الاستواء والانتظام تبعًا للنمو البشرى وتحت جميع الظروف البشرية ولكن يختلف الرحم ثم يخرج بعد ذلك المولود من الإنس وخير دليل لنا ما ذكره التاريخ عن بلقيس زوجة سليمان عليه السلام وهناك بعض أناس من البشر ينتمون إلى ذلك أيضا وإذا تتبعنا وبحثنا وراءهم نجد أن أُمهاتهم من الجان فعلاً.

ومعنى أن الشيطان قد يضع نطفة منه وذلك فى حالة أن يكون الجماع بين أنسية وأنسى ولكن الشيطان تدخل فوضع نطفة منه فإن تلك حارة بطبيعتها فجعل هنالك شدة فى مسألة التقابل والاستقطاب فيخرج الطفل حاد المزاج شديد البكاء وإذا لم يعالج يظل كذلك حتى الكبر ولكن هناك أعراض تظهر فى الكبر وهى ضعف فى العينين وقد يحدث حمى فى الصغر ولذلك نظرًا لإفراط الحرارة داخل التراكيب الإنسية.

هذه هى أهم القوانين التى وضعت فى مسألة الإنجاب والتى إن أردتم أن تنظروا إليها فانظروا كما وضعناها فهذا سهل لبنى الإنسان.

وحيث أننا قد أبنا مسألة الرطوبات واليوبوسات والحار والبارد نضرب لكم فنًا جديدًا قد احترتم فيها وأكثرتم الجدال وكان هو على حقيقة غير ما توصلتم إليها.

هذه الحقيقة هى ما سيأتى بيانه وذكره فى مسألة (الفيروسات) كما تسمونها والجامحات كما سنسميها نحن وهذه هى التسمية الحقيقة وإليكم تفصيل هذا الأمر والإيضاح.

الفيروسات «الجامحات»

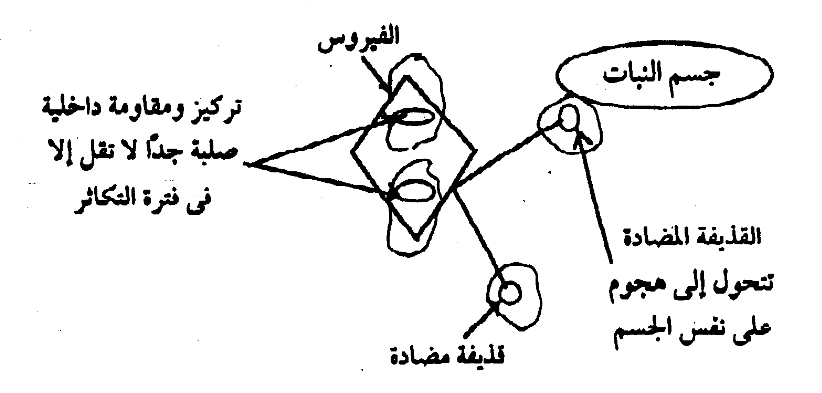
الفيروسات سميت بالجامحة أو بمعنى أصح هى الجامحة لأنه لا يوجد ما يقطع عملها إلى النهاية فلم يجد البشر إلى الآن حلاً لها ولا قطعًا لأصلها ومنشأتها ولكنه يكتفى بوقفها لبعض الوقت.

والفيروسات بكل أنواعها ذات أشكال ثلاثة وفقط وهى:

يابسة	رطبة يابسة	رطبة
عديمة التحول إلى شكل آخر وقوية جدًا لها القدرة على المقاومة ونادرًا جدًا ما تصيب الإنسان.	وهى ذات شكلين من التحول ومخادعة خداع عظيم فقد تتحول إلى الشكل اليابس أو إلى الشكل الحار. حار يابس	بالطبع الشكل الرطب لا يحتاج إلى التحول فهو عظيم الإختراق ولكن أيضا من السهل القضاء عليه إلى النهاية.

أولاً: الفيروسات اليابسة:

ذاتَ قوة دفاعية هجومية، نعم هذه هى الحقيقة فالدفاع عندها نوع من أنواع الهجوم.



وبالطبع الصلابة ليس لها حدود فى هذا النوع ولكنه أيضا ليس بسريع الانتشار ضعفه الوحيدة عند التكاثر فهو [يجمع المواد العضوية وغير العضوية عن طريق الكسر]؟

١ لو تم معرفة وقت جماع المواد ودخولها لاستخدمنا الأجسام الحـــارة{O} كروية الشكل فى التزاحم والهجوم وبذلك يضعف الفيروس	جميع المواد للدخول إلى الجسم	٢ يؤدى التزاحم إلى طرد الفيروس وإخراجه ووقف نموه مدى الحياه وبذلك يسهل القضاء على هذا النوع من

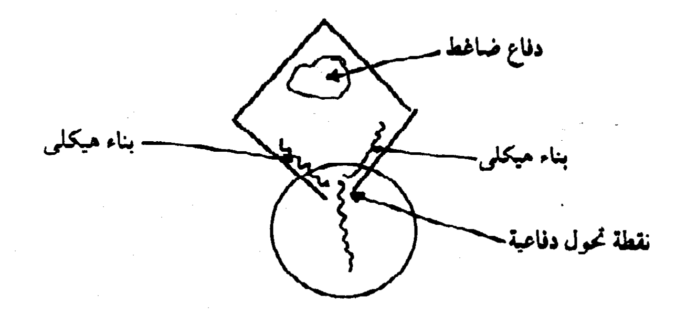
* **المنشأ**: ـ ليس من الغريب أن نقول أن علم الفيروسات لا أساس له فالفيروس ينشأ من البيئة وهناك مواطن خاصة لصناعته فالفيروس اليابس يخرج شذوذا من مناطق يابسة نتيجة لفرط فى مجال الكهربية والمقصود بالكهربية «النحت الفوتونى» وبالطبع الحال مع بقية الأصناف متشابهة.

* **التحكم**: ـ الرطوبات غالبا ما توقف عمل الفيروسات الحاره ولكن ما الحال إذا كان حجم الفيروس أكبر أو أصغر بكثير فإن تلك مسألة تستحق النقاش والمساءله فى الرطوبات الكثيره والكبيرة توقف من عمل الفيروس وأمثال ذلك استخدام ماء التفاح والكركديه فى علاج أو بمعنى أصح وقف فيروسات الكبد وإبطال عمل الصفراء، ولكن ليس للأبد فالإيقاف ليس بعلاج.

* العلاج: ـ العلاج شىء يسير مع الفيروس فعند إخراج الفيروس ومحاولة نموه فى نفس المكان وتحت نفس الظروف يمكن تحديد يوم التكاثر لأن الفيروس منظم جدًا ويجب أن يلد فى نفس ظروف مولده، وعند إضافة مواد حاره إلى الفيروس يتم إزاحته والقضاء عليه.

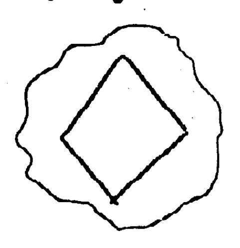
أما إذا لم يتم لذلك معرفة (أى يوم الميلاد) يتم استخدام الرطوبات وعند معرفة تمام السيطرة على الأجسام اليابسة يتم إزاحتها بواسطة أجسام حارة نقية كالزيوت الحاره النقية كحبة البركة (الشيونيز) شديد الحرق والعصر، ولكن إذا كان ضعيف الحرق وغير نقى فلا يستخدم لعدم حصول النفع التام منه ولا يوجد علاج غير هذا العلاج.

ثانيا الفيروسات الرطبة اليابسة



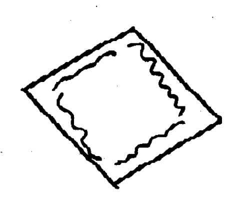
غالبا هذا الشكل يصيب الإنسان ونقطة ضعفه الوحيدة هى نقطة التحول فعند وجود كثرة من الأجسام الحاره يضطر الفيروس إلى التحول والتحول يأخذ شكلين:

التحول الحار



يلتف الذيل الرطب حول الفيروس ويأخذ الفيروس الشكل الحار ولا يكون هناك إنجاب لفيروس جديد ولكن يكون اندحار للمرض نوعا ما.

التحول اليابس



يغلق ويأخذ الجسم الشكل اليابس ويتم نمو أنواع مشابهة صغيرة داخل جسم الفيروس.

* **ملحوظة:** ـ هذا النوع من الفيروس ليس ذو خطورة شديدة لأن التحول دائم فيه وغالبا ما يوجد فى الإنسان فى مواطن شديدة الحرارة والإنتاج الفوتونى حتى تساعده فى النمو ولكن إذا أصيبت تلك المنطقة بشىء من الرطوبات القليلة يبدأ فى النمو والتكاثر وظهور أعراضه الوخيمة.

* **العلاج**: ـ لا يوجد فرق مطلقًا فى تتبع هذا الفيروس وعلاجه والفيروس اليابس. فالإثنان وجهان ولكن لعملة واحدة.

الفيروسات الرطبة

هذا النوع من الفيروس ذو شأن حقير ولكن يقف العالم جميعا متحيرا أمام أفعاله الغريبة هل يا ترى هذا الفيروس يفكر؟

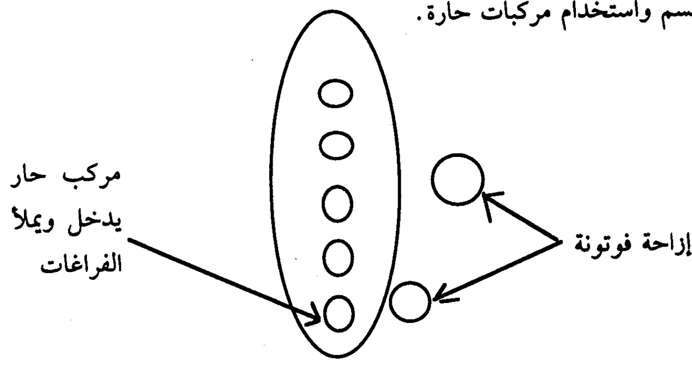
بالطبع لا فالفيروس ما هو إلا تجمع ذرى ساعدته البيئة والعوامل والظروف على النمو والانحلال وللأسف نعتقد أن هذا النوع من النمو والانحلال تكاثر ولكن هذا غير صحيح فالتكاثر يكون بواسطة وأداة (كالرحم ـ والخصية ـ وفهم الزوجين للعملية) هذا هو التكاثر الحقيقى أما النمو والإنحلال تحت عوامل البيئة وتوافر الظروف فليس بتكاثر لافتقاده إلى ما ذكرناه.

وعودة إلى الفيروسات الرطبة فنقول:ـ

الفيروس الرطب ينشأ من الكرموسوم الجنسى فى الإنسان أو الحيوان وهذا الكرموسوم يعرف بنشاطه غير العادى وعند وقوعه فى ظروف الحرارة يُبرى أو ينحت على هيئة رطوبية وبعد ذلك يبدأ فى الاختراق ورحلة الحرب ويكون المكان الأمثل لنموه ومعيشته ولو وجد مكانًا آخر لاستقر بداخله ولكن نموه لا يكون إلا فى نفس هيئه وهى خلايا الدفاع عن الجسم.

وهذا الفيروس بالطبع ضعيف ضد الإفراط الفوتونى الناتج عن الحرارة سواءًا أكانت كهرباء أو تسخين.

ومن الممكن هذا القضاء عليه بالشحن الفوتونى باستخدام كهرباء ضعيفة للجسم واستخدام مركبات حارة.

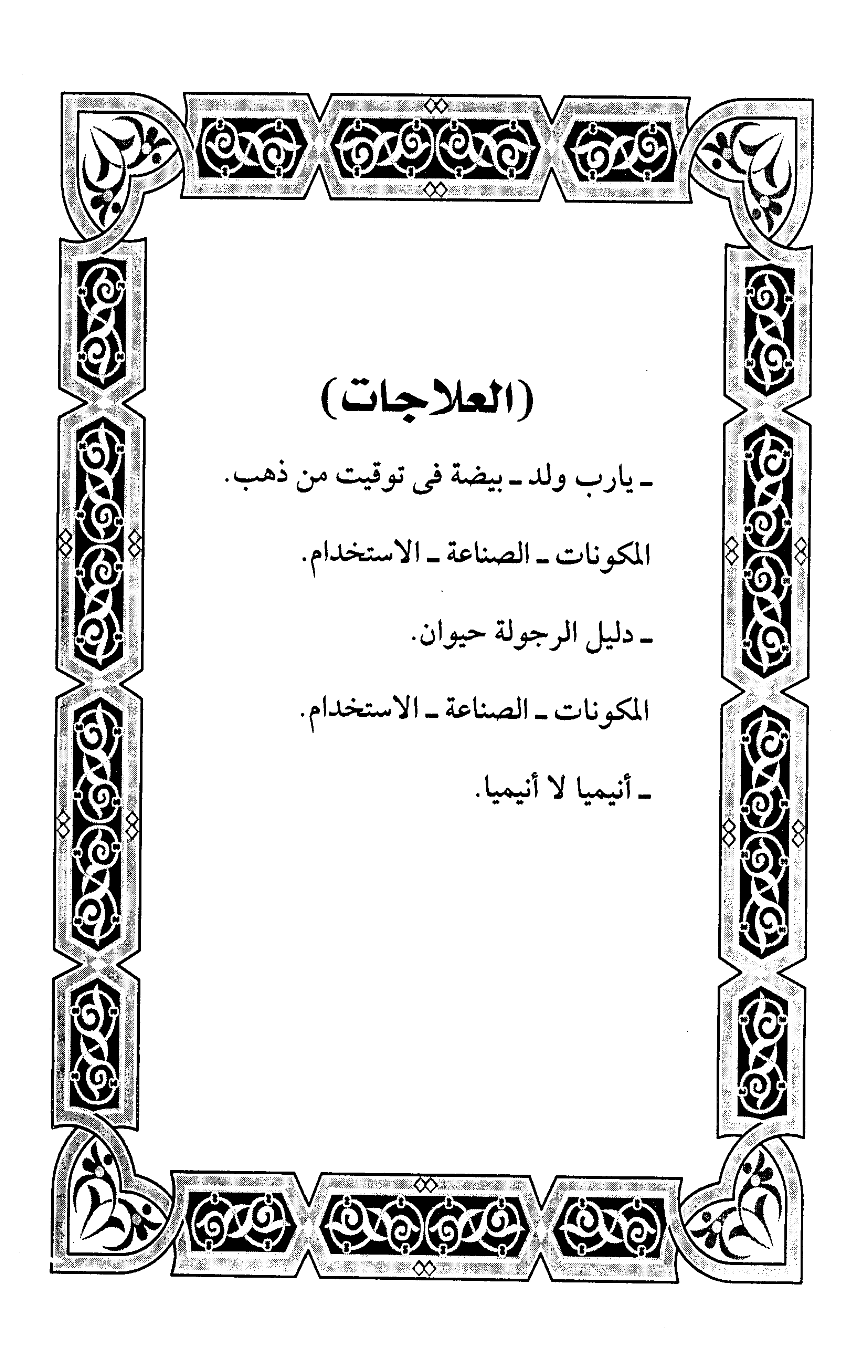


يمتلأ الشكل الرطب بالمركبات الحارة.

ويقوم الشحن الفوتونى الكهربى بإزاحة المركب ويستحب مع المركب والعلاج استخدام أشياء تنشط نمو الدم حتى يتم الحصول على دم نقى جديد.

وحتى نكون بصورة أوضح قد شرحنا وبينا فلننتقل إلى قسم العلاجات.

كلمة المؤلف: «وهنا تنتهى الست وعشرين صحيفة التى وعدت أن أنقلهم نقلاً تامًا بدون أى حذف عسى الله أن يُخرج من بين أحد القراء لهذا الكتاب المتواضع قارىء يفهم ويستوعب كل ما قد قيل، ويقابله بالأبحاث العلمية التى تشرحه وتسانده، ولقد بحثت أخى القارىء العزيز عن صفحات «العلاجات» التى كتبت فى نهاية الكتاب أو بمعنى أصح الورق الذى وقع بيدى فلم أجدها كاملة ولكننى أكملتها بفضل المولى عز وجل من بعض المصادر الأخرى ثم طبقتها مع بعض الحالات فكان الشفاء بأمر المولى عز وجل وإليكم بيانها فى الباب الثالث وهو الخاص بمسألة العلاجات».



(العلاجات)

- يارب ولد - بيضة فى توقيت من ذهب.

المكونات - الصناعة - الاستخدام.

- دليل الرجولة حيوان.

المكونات - الصناعة - الاستخدام.

- أنيميا لا أنيميا.

العلاجات

هذا الفصل لم أجده كاملاً فى الصفحات التى وقعت تحت يدى ولكنى والحمد لله أكملته من فترة قريبة من حوالى عام.

بعد أن ظللت أبحث وأكمل حوالى أربع سنوات فى ذلك الموضوع الناقص وكانت ثمرة هذه الدراسة، وعنقود ذلك البحث ما سأقوله لكم وأرجو أن تنتفعوا به اللهم آمين.

وقبل أن أبدأ بعرض تلك الدراسة أقول: لقد تم تجربة كل ما سيأتى ذكره على حالات مرضية بالفعل وكانت ثمرة التجربة الشفاء بأمر المولى عز وجل، وسوف أعرض عليكم بعض التحاليل الطبية لتلك الحالات بعد أن نمسح الأسماء، لأن الأمانة فوق كل اعتبار.

أولا يارب ولد:

يعانى بعض النساء من انسدادات فى الرحم أو عدم انتظام فى التبويض وذلك نظرًا لفرط فى كمية الرطوبات داخل الرحم.

وقد يعانى أيضا الرجال من ضعف فى الحيوانات المنوية إما بقطع الذيول وعدم القدرة على الاختراق أو ... أو ... إلى ما خلاف ذلك من الأمراض التى تصيب الذكور.

وهنا سنقول أن ذلك سيسبب عدم القدره على الإنجاب ولكن يا ترى ما هو العلاج هذا هو ما سنذكره إن شاء الله وستكون المرأة قبل الرجل وإليكم البيان.

{أ} بيضة فى توقيت من ذهب: ـ

سنذكر أولا إن شاء الله عدد الجرامات اللازمة والداخلة فى التركيبة النباتية ثم سنذكر كيف يمكن تجهيزها ثم فترة استخدامها وظهور المفعول المرتقب.

{١} المكونات:ـ

١ـ ٢٠ جرام عنبر خام.

٢ ـ ٥٠ جرام دهن مسك.

٣ ـ ٥٠ جرام زعفران أسبانى علبة سعة ٥و١ جرام.

٤ ـ ٥٠٠ جرام روح ورد نقى.

٥ ـ ١٠٠ جرام قطران خام.

٦ ـ ٤٠٠ جرام زيت حبة البركة نقى بدون حرق.

٧ ـ ٤٠٠ جرام دهن نعام خام غير مخلوط.

٨ ـ ٤٠٠ فوة نقية.

٩ ـ ٤٠٠ جرام دهن لوز «زيت لوز».

{٢} كيفية صنع التركيبة: ـ

تصنع التركيبة لعدة أمور لفتح الرحم ولاسقاط البويضة ولضياع حاله تسمى بـ (chyperpliasa) وتكون صناعة التركيبة كالآتى: ـ

*** تركيبة للشراب عند الاستيقاظ من النوم: ـ** ٢٠ جرام عنبر + ٥٠ جرام دهن مسك + ٥٠ جرام زعفران + ١٠٠ جرام روح ورد + ١٠٠ جرام حبة البركة يطحن الجميع طحنًا جيدًا حتى يتم تمام الاختلاط والتوزيع يكون توزيعاً جيداً ثم يؤخذ من تلك التركيبة نصف ملعقة صغيرة صباحاً وتوضع على كوب ماء يغلى جيداً ثم يشرب قبل الإفطار.

*** تركيبة الساعة الواحدة: ـ** والمقصود بكلمة الساعة الواحدة أى عند الظهيرة وتلك التركيبة عبارة عن ٤٠٠ جرام فوة + ٤٠٠ جرام دهن اللوز + ١٠٠ جرام حبة البركة يطحن الجميع حطناً جيداً ويؤخذ نصف ملعقة طعام أو ملعقة كاملة وتغلى فى كوب ماء وتشرب مع إن هناك ملحوظة هامة جداً وهى كل كوب ماء مغلى يوضع عليه ربع جرام قطران عند الغليان ولكن يكون ذلك يوم ويوم وليس كل يوم.

*** تركيبة المساء: ـ** وهى تركيبة دهانية عبارة عند ٤٠٠ جرام دهن نعام + ٩٠ جرام قطران يطحن الجميع طحنا جيداً ويدهن به منطقة الحوض والسرة ثم يوضع

١٠٠ جرام روح ورد داخل الرحم وتلف المنطقة بقطعة من الصوف وتنزع تلك القطعة عند الصباح.

هذه بالنسبة للمرأة وتظل المرأة تفعل تلك التركيبة لمدة أربعين يوماً وسوف يكون محصول الشفاء بأمر المولى عز وجل.

أما بالنسبة الرجل ما سيأتى بيانه:ـ

{ب} دليل الرجولة حيوان:ـ

للأسف فى هذا المجتمع الشرقى ولا أقول الإسلامى لأنه إن كان مجتمع إسلامى فسيعلم أن لكل شيء ميعاد وأن الرجولة لا ترتبط أبداً بالإنجاب فالرجل يقاس فى أمور كثيرة ولم أسمع أبداً أن مقياس الرجولة إنجاب.

ولقد جاء بعض الرجال يشكون من ضعف حيواناتهم المنوية وقال لى أحدهم (يارب حيوان منوى سليم للإنجاب) والحمد لله فلقد أنجب ذلك الرجل بفضل المولى عز وجل وإليكم بيان التركيبة التى تم صناعتها.

١ ـ المكونات:ـ

١ ـ ١٠ جرام عنبر خام غير مخلوط.

٢ ـ ٢٠ جرام دهن مسك نقى.

٣ ـ ٢٠ جرام زعفران أسبانى علبة سعة ١,٥ جرام.

٤ ـ ١ كيلوا جرام عسل نقى (نحل الجبال).

٥ ـ ١٠٠ جرام دهن سمسم.

٦ ـ ٤٠٠ جرام زيت حبة البركة نقى.

٧ ـ ١ كيلوا جرام زبدة نقية.

{٢} كيفية صناعة التركيبة:ـ

هذه المكونات السابقة يتم تناولها على ثلاثة مراحل وهى:ـ

تركيبة الإفطار: يطحن العنبر ودهن المسك والزعفران طحناً جيداً جداً حتى

يكون عداله التوزيع ثم يؤخذ ربع ملعقة صغيرة وتغلى غلياً جيداً على كوب من الماء وتشرب قبل الإفطار.

يشرب بعدها كوب لبن موضوع عليه قطعة صغيرة من الخميرة ويشرب ثم يكون الإفطار عبارة عن عسل نحل.

تركيبة الساعة الواحدة: توضع حبة البركة على دهن السمسم ويمتزجا على نار هادئة ويؤخذ ملعقة كبيرة من بياض بيض ينزع من البيضة دون الصفار ويحمر بالزبدة ويؤكل.

تركيبة المساء: هى نفس تركيبة الصباح يؤخذ ربع ملعقة وتغلى وتشرب ولكن يضاف عليها بعد أن تبرد ملعقة من العسل وتشرب.

يظل استخدام التراكيب السابقة لمدة عشرين يوماً ثم يذهب الشخص إلى التحليل وسيجد النتيجة طيبة بأمر المولى عز وجل.

هذا وهناك ملوحظة هامة وهى أن هذه التراكيب يصح معها أى طعام ولكن يجب تناولها كما تم الذكر والتوضيح.

ولننظر سوياً إلى آخر تركيبة وهى هامة جداً وتهم أغلب الشعب المصرى.

ثانيا : أنيميا X أنيميا:ـ

يعانى معظم الشعب المصرى من الأنيميا وأيضا الأميبا ولذكر كيفية العلاج نذكر الأنيميا أولا وعلاجها يكون بمركب يسمى باسم أكليل الجبل والاسم الشائع له (حصا لبان) ولقد بحثت عن ذلك العشب حتى وجدته بأمر المولى عز وجل ولقد كان له نتيجة طيبة عند استخدامه كالأتى:ـ

١ ـ **عند الصباح:** توضع ملعقة وتغلى فى كوب ماء ثم يحلى هذا الكوب بعسل النحل ويشرب .

٢ ـ **عند الغذاء:** ملعقة ويوضع عليها ملعقة من تين الفيل والقرفة والجنزبيل ثم يحلى الجميع بعسل النحل ويشرب.

٣ ـ **عند الليل:** توضع ملعقة على كوب ماء وتغلى ثم يوضع عليه ملعقة كبيرة

من زيت حبة البركة وزيت السمسم وملعقة من عسل النحل ويشرب وسيكون محصول الشفاء بعد شهر بأمر المولى عز وجل ولقد تم تجربته فى أكثر من حالة والحمد لله على شفاء الجميع.

أما بالنسبة لمسألة الأميبا فيؤخذ ملعقة صغيرة من الزعتر على ملعقة صغيرة من شيح البابونج ويغلى الجميع فى كوب ماء ثم يوضع على التركيبة ملعقة صغيرة من زيت الثوم ويشرب الكوب قبل الإفطار ويترك الشخص نفسه بدون إفطار لمدة ساعتين ثم يدخل الحمام.

وتكون نتيجة تلك التركيبة بعد أسبوع من استخدامها ومن أهم مميزاتها أيضا أنها تُسقط الديدان وترقق الدم وتعمل على تنظيفه وفتح الشرايين ولكن يستحب أن يكون الإفطار بعسل النحل واللبن وذلك لقوة تلك التركيبة وشدة فاعليتها.

وأخيراً أقول هذه الصفحات الضئيلة التى ذكرت فى الفصل الثالث ما هى إلا حصيلة مجهود دام أربع سنوات وتم تسجيلها بعد تجريبهن.

وأخيرا أرجوا من العلى القدير النفع لى ولكم من هذا الكتاب والمتواضع (علوم الجان).

المؤلف

محمد عبده مغاورى

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة